

فينا وأدج أقوام فما عثروا
وأكبر الويل في أن تخطل الأسر
إلا إذا صد عن عادته البشر
وليس يحمد إلا الكاذب الأشر
كأنما الصدق ذنب ليس يغتفر
والسياسة أقطاب لهم نظر
أنتك أم لأبناء بها غدروا
فهل تقرر أن لا يطلع القمر؟
جميل صدق الزهاوي

لقد عثرنا لدى التأويب من شلل
الويل للفرد فيما جاء من خطل
ولا صلاح لفرد أو لأسرته
إنا بعهد يعاب الصادقون به
للصادقين عقاب في مواطنهم
والسياسة أذئاب بلا نظر
هناك دجلة لم ترقاً مدامها
ما بال ليلتنا سوداء حالكة
بنداد

حبيبة قلبي؟! ..!

صباة قلبي أو يموت غرامي؟
يصور قربي منك في الأحلام
ويبعث في ناي القريض سلامي
ضيفة عمري واقضت أيامي
وتنسين من فرط الجحود هيابي
وتنسين ميثاق الغرام السامي

حبيبة قلبي! هل إذا مت تنقضي
وهل أفتدي، لا الذهن منى مرهف
وينفت في طي التنير تدلبي
وهل ياتري إن جاءني الموت وانطوت
ستبكين أم هل سوف تنسين ما البكا
وتنسين أيام اللقاء التي مضت

وقد كان مهد الحب والالهام
لقد كان خدنا موجه المتراي
ومجدافه يحدهه بالانغام

وهل تذكركين المرج: مرج لقائنا
وهل تذكركين البحر؟ .. لله دره
نزلت في فلك، شعاع شرعه

إليك ذلول والشباب إمامي
وما كان أغباني بذكر حماتي

ذكرت الردي والعيش زهر ومركي
فما كان أغناني عن الشك في الهوى

على عهدنا، والحب كل حطامي
ستبقى على عهد الغرام عظامي
عنتار الوكيل

حبيبة قلبي! ما حبيت فأنني
أحبك؛ إما إن قضيت فأنما

